منتج جديد من
نادك
nadec
لبن مخيض منزوع الدسم
صحي ولذيذ الطعم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٢٨ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الأربعاء ٢١ من ذي الحجة ١٤١٩هـ ٧ من ابريل «نيسان» ١٩٩٩م. العدد ٩٦٨٧ □ Al-Jazeera Newspaper Wednesday 7/4/1999G. No9687

المانع
ALMANEE
Al-manee Furniture Mfg. المانع لصناعة الأثاث
المعرض هاتف ٤٥١٨٩٧٩ فاكس ٤٥٠٥٩١٥ المصنع هاتف ٤٨٩٠٠٠٢ فاكس ٤٨٩٠٠٦٠

الدلالات السياسية والاجتماعية لقيام المملكة العربية السعودية

«ص ٨»

صعوبة الاتصال بالإنترنت سببها قلة الخطوط الهاتفية

«ص ٢٨»

ترقية ٣٥٠ موظفاً في وزارة المعارف في مختلف المناطق

«ص ٦»

تخصيص ١١١٠ أراض سكنية في مدينة حائل

«ص ٦»

النصر يبحث عن تعويض جماهيره على حساب الشباب

«ص ١٣»

الملك هنأ رئيس مالطا المنتخب .. واستقبل الحريري

بتوجيه من خادم الحرمين .. أمير الجوف يقدم تعازي القيادة السعودية للقاسمي

□ جدة - واس:

صدر عن الديوان الملكي البيان التالي:

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله توجه امس الى الشارقة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف لتقديم التعزية والمواساة باسم خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد وصاحب السمو الملكي النائب الثاني وكافة افراد الاسرة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وكافة

البقية «ص٢٥»

المنطقة استعدّت بأزهى زيناتها لاستقبال سموه رسمياً وشعبياً

سمو ولي العهد سيفتتح العديد من المشاريع ويضع حجر الأساس لأخرى لدى زيارته الشرقية

□ الدمام - حسين بالحارث:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال زيارته المرتقبة للمنطقة الشرقية عدداً من المشاريع الحيوية كما يدشن ويضع حجر الاساس لمشاريع اخرى اهمها مشروع توسعة محطة غزلان التجارية وخطوط النقل ومحطات التحويل الخاصة بالمشروع التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء. هذا وقد ارتدت المنطقة حلة زاهية لاستقبال سموه الكريم حيث يقام حفل كبير للاهالي يشرفه سموه في ملعب الراكة بالدمام.

وعلى صعيد المشاريع التي سوف يفتتحها سمو ولي العهد فهي: المدينة الرياضية بمحافظة القطيف التي تضم ملعباً لكرة القدم وصالة رياضية مغلقة ومسبحاً وبيتاً للشباب وملاعب رياضية مكشوفة بالاضافة الى عدد من المرافق الخدمية الاخرى التي تخدم هذه المدينة في محافظة القطيف والتي يوجد بها ١٣ نادياً رياضياً.

البقية «ص٢٥»

سمو ولي العهد يستقبل الحريري

□ جدة - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه امس دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري.

لم توضح للناس الأهم يا شيخ صالح

د. عبد الله ناصر الفوزان

لم يعد لافتاً للنظر ان نسمع من الشيخ صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام خطباً عصرية تتناول قضايا هامة، فقد اعتدنا منه هذا، لكن مالفت نظري في خطبته التي القاها في جموع الحجيج هذا العام انها مع اهمية موضوعها واتفاق ذلك مع اهمية المناسبة حيث تحدث فضيلته عن قضايا كلية جوهرية في الدين الاسلامي تتعلق بمكانة هذا الدين العظيم ودوره الايجابي في تطور الانسان وإسعاد الناس على وجه الارض...... أقول مع ذلك فان فضيلته قد اوضح المهم ولم يوضح الأهم.

فضيلته من اكثر الدعاة ادراكاً بان حالة المسلمين الآن تجعل مهمة الداعية المسلم الذي يتعرض لمثل هذه القضايا شاقة جداً مقارنة بمهمة مثيله خلال تلك العصور الذهبية للحضارة الاسلامية حين كانت تلك الحضارة هي صاحبة (المثال الناجح) في الدنيا والآخرة، بعكس الحال الآن حيث اصبحت حضارات الآخرين هي صاحبة ذلك المثال الناجح (في الأمور المادية الدنيوية) الأمر الذي يوجد اشكالية في اذهان المسلمين حين يستمعون الى داعية يتحدث عن مثل تلك الكليات التي تحدث عنها الشيخ صالح كعلو مقاصد الدين الاسلامي، وشمول اهدافه، وكمال تشريعاته، وتفوقه المطلق على كل ماسواه من تشريعات ونظم بشرية في تنظيم شؤون الناس وتلبية حاجاتهم، وحل مشكلاتهم، حيث ستقفز اسئلة كثيرة الى اذهانهم عن اسباب تقدم غيرهم في الامور المادية وتخلفهم هم في ذلك، مما يجعلهم في أمسّ الحاجة لأن يزيل الداعية من اذهانهم هذا الإشكال بحكمته ورويّته.

الشيخ صالح وهو يلقي خطبته يوم عيد الأضحى كان واعياً لهذا الأمر الهام فقد اشار لتقدم الآخرين في الأمور المادية فقال «واذا كنا بحاجة الى وقفة تامل وانصاف وهم يتحدثون عن الديمقراطية والعولمة وأمثالهما من مفرزات الفكر البشري، فلا ننكر صوراً من محاسن التقدم المادي من التحسن الصحي وانخفاض معدل الوفيات في الأطفال وربط الارض من اقصاها الى اقصاها بشبكة من المواصلات والاتصالات حتى تحولت الى ما يشبه البلدة الواحدة وفجرت ينابيع هائلة من المعرفة والمعلومات لم تتوفر من قبل» وقد انتظرت من الشيخ صالح وهو يصل الى هذا المستوى من المنطقية في النقاش ان ينتقل الى تشخيص الداء في احوال المسلمين الذين جعلهم يتخلفون مع انهم أولى بالنجاح، اي ان يقول لسامعيه لماذا نجح غير المسلمين في تلك الامور التي اورد أمثلة لها وتخلف المسلمون.. فهذا هو ما كان ينتظر سامعوه ايضاحه منه - كما اعتقد - لكن فضيلته بدلاً من ذلك عدّد عيوباً لنجاح غير المسلمين تجعل نجاحهم كما قال غير متّزن فقد تساءل قائلاً: «ومن حق المتأمل والمتفكر ان يتساءل: لصالح مَن كل ذلك...؟» ثم اجاب على تساؤله قائلاً: «انه لصالح جنس على حساب الأجناس والأمم الأخرى، فعدد الجائعين في العالم في ازدياد والفجوة بين الأمم الغنية والفقيرة في اتساع واستنزفت الموارد الطبيعية من المياه ومصادر الطاقة وغيرها بشكل غير عادل مما يهدد مستقبل الاقتصاد في العالم ومن هو الذي يواجه النفايات النووية والكيميائية وكيف الأمر مع سباق التسلح المخيف هذا الذي يهدد الأرض بأسرها بصورة لم تخطر على قلب بشر من قبل.. انها حضارة غير متّزنة».. ثم قال الشيخ صالح بعد ذلك ما معناه ان الدين الاسلامي هو دين الرحمة للعالمين والصبر الحاني على كل الأجناس وهذا قول جميل ومغزاه معروف وكان في الإمكان - مرة أخرى - ان يزداد قوله جمالاً وقدرة على التأثير لو انه اوضح اسباب عدم قدرة المسلمين على الاستفادة من كوامن القوة في الدين الاسلامي وشخّص علّة التخلف المادي ولكنه بدلاً من ذلك اكتفى بحثّ المسلمين - بكلمات معدودة - على (النهوض ونفض الغبار لتقديم الاسلام للبشرية بصورته المثلى) وكان الأمر بهذه السهولة بحيث يمكن ان يتم الانتفاض ونفض الغبار بمجرد الدعوة لذلك في حين ان هذا الأمر في غاية الصعوبة وهو المحتاج من الشيخ الى التحليل والتفكير والتأمل ليستطيع ان يكون مقنعاً للسامع كما يطمح ان يكون.

لا اشك في ان الكثيرين تفاعلوا مع خطبته وهي مفيدة جداً، ولكني اريد ان تزداد الاستفادة والتفاعل، فهناك من مستمعيه من سيتساءل عن جدوى التأكيد على خلو نموذجنا من عيوب (مثال الغرب الناجح مادياً) طالما اننا لم نهتد حتى الآن الى كوامن النجاح المادي في نموذجنا، وهناك من سيقول كيف يقول الشيخ صالح ان ذلك النجاح لصالح جنس على حساب الأجناس الأخرى مع ان الشيخ نفسه من اكبر المستفيدين منه، وربما تكون استفادته اكبر من استفادة ابناء الذين انجزوا تلك المبتكرات..؟، وهناك من سيقول كيف يقول ذلك وهو يعلم ان هناك الآلاف المؤلفة من ابناء المجتمعات التي حققت ذلك التطور لا يجدون قوت يومهم فضلاً عن ان يستفيدوا الاستفادة المثلى من تلك المبتكرات في حين ان هناك الملايين الآن من المجتمعات التي ليس لها دور في هذا التطور ينعمون بمزايا تلك المبتكرات..؟، والمسألة يطول شرحها ولا اريد الاسترسال في ذلك لأن المقصود هو فقط ايضاح ان بعض مستمعي خطبة الشيخ قد تشوش مثل هذه التساؤلات على اذهانهم فتؤثر بالسلب على درجة استفادتهم مما قال في حين ان فضيلته كان قادراً على اضافة ما يزيل هذه الاشكالات من اذهانهم ليكون حديثه اكثر فائدة، فهو من اكثر المؤهلين لتسليط الضوء على عوامل النجاح التي لا يراها الناس ولذلك لا يأخذون بها فيزداد تخلفهم وفشلهم، ولإيضاح الأمر اكثر اقول ان كثيرين من الدعاة قادرون على تشخيص الأمراض كالتراخي والكسل والغفلة والاستسلام لأهواء النفس وشهواتها ولكن الداعية المفكر وحده هو القادر على ايضاح العلاج السليم الذي قد يتطلب عشرات الخطب في جزئية من تلك الموضوعات ليأخذ الناس معه الى تلك الطرقات الصعبة التي توصل الى الأهداف الكبرى، والشيخ صالح بلا شك من القادرين على ذلك.

الملك عبدالله بن الحسين غادر المدينة المنورة بعد ختام زيارته للمملكة

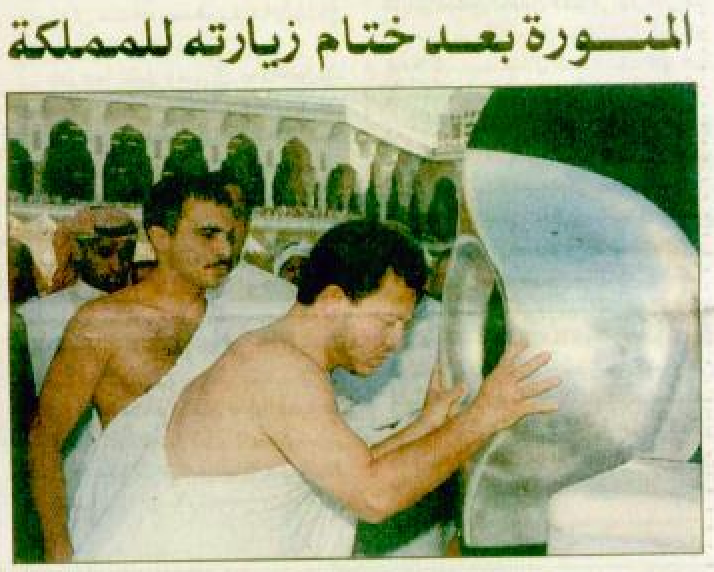

□ المدينة المنورة - واس:

غادر جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة والوفد المرافق له المدينة المنورة مساء امس بعد زيارة رسمية للمملكة استمرت عدة أيام.

وكان في وداع جلالته لدى مغادرته مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الوزير المرافق الدكتور عبدالعزيز الخويطر وأمين المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين ومدير عام المراسم الملكية بمنطقة المدينة المنورة عبدالعزيز الياس ومدير مطار الأمير محمد

البقية «ص٢٥»

شكر الأمير سعود الفيصل والعاملين في هيئة الحياة الفطرية

الأمير سلطان أقام حفل عشاء تكريماً لأهالي عسير ومنسوبي القوات المسلحة بالجنوبية

□ أبها - واس:

أقام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس حفل عشاء تكريما لأهالي منطقة عسير وقادة وضباط وافراد القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية وذلك بقصر سموه بالقرعاء.

وقد تشرف بالسلام على سموه عدد من المسؤولين والمواطنين بالمنطقة كما القي خلال الحفل عدد من القصائد الشعرية.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كماحضره رئيس محاكم منطقة عسير الدكتور ناصر بن ابراهيم الحميد واصحاب الفضيلة المشايخ ومحافظ خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط ومدير عام الشؤون البلدية والقروية بمنطقة عسير عبدالرحمن بن علي القحطاني وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل ومدير شرطة منطقة عسير اللواء فاروق مكي وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العميد الطيار ركن محمد بن عبدالله العايش وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة بالنيابة العميد الركن عايد محمد

البقية «ص٢٥»

سموه وضع حجر الأساس لمشروع تعزيز نقل الطاقة بالرياض:

الأمير سلمان يحث المواطنين على الترشيد في استخدام الكهرباء والماء

□ كتب - مبارك البيشي:

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اهمية المشاريع الكهربائية لمنطقة الرياض والتي تعد سلسلة مترابطة تقوم عليها الدولة بكل فخر واعتزاز بعد ان سخرت لها السبل والرجال الذين يقومون بهذا العمل وغيره.

البقية «ص٢٥» - طالع «ص ٢١»

الحصار الأمريكي باق على ليبيا رغم تعليق مجلس الأمن للعقوبات

محاكمة لوكيربي تبدأ بعد ٦ أشهر أو سنة

□ أدنبره - العواصم - الوكالات:

اعلنت وزارة شؤون اسكتلندا امس الاربعاء ان محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي واللذين نقلا من ليبيا الى هولندا امس الاول لن تجري قبل «ستة اشهر او سنة».

ويشتبه في ان الليبيين الامين خليفة فحيمة (٤٣ سنة) وعبد الباسط المقرحي (٤٧ سنة) متورطان في حادث تفجير طائرة شركة بانام الامريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ وقد اودى هذا الحادث بحياة ٢٧٠ شخصاً.

على صعيد اخر اكدت الولايات المتحدة انها ستستمر في فرض عقوبات عسكرية واقتصادية من جانبها على ليبيا رغم قيام الحكومة الليبية بتسليم شخصين متهمين بتفجير طائرة بان امريكان الامريكية فوق اسكتلندا من اجل ان تجري محاكمتهما في لاهاي.

ووفقاً لقرار صادر من مجلس الامن تم تعليق العقوبات الدولية المفروضة من جانب الامم المتحدة فور تسليم المتهمين عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة.. ولكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن اكد في تصريحات للصحفيين ان العقوبات الامريكية مستمرة بسبب ما وصفه بدعم ليبيا للارهاب الدولي وسعيها الى تصنيع اسلحة كيماوية على حد تعبيره.

وكانت واشنطن تسعى منذ تفجير الطائرة في عام ١٩٨٨ الى تسلم المتهمين لمحاكمتهما في الولايات المتحدة او بريطانيا ولكنها قبلت العام الماضي ان تجري المحاكمة في بلد ثالث ووقع الاختيار على هولندا.

وقد وافقت ليبيا على تسليم المتهمين بضمانات دولية تشمل تعليق العقوبات الدولية التي فرضتها الامم المتحدة من اجل اجبار ليبيا على تسليم المتهمين

البقية «ص٢٥» التفاصيل «ص٢٤»

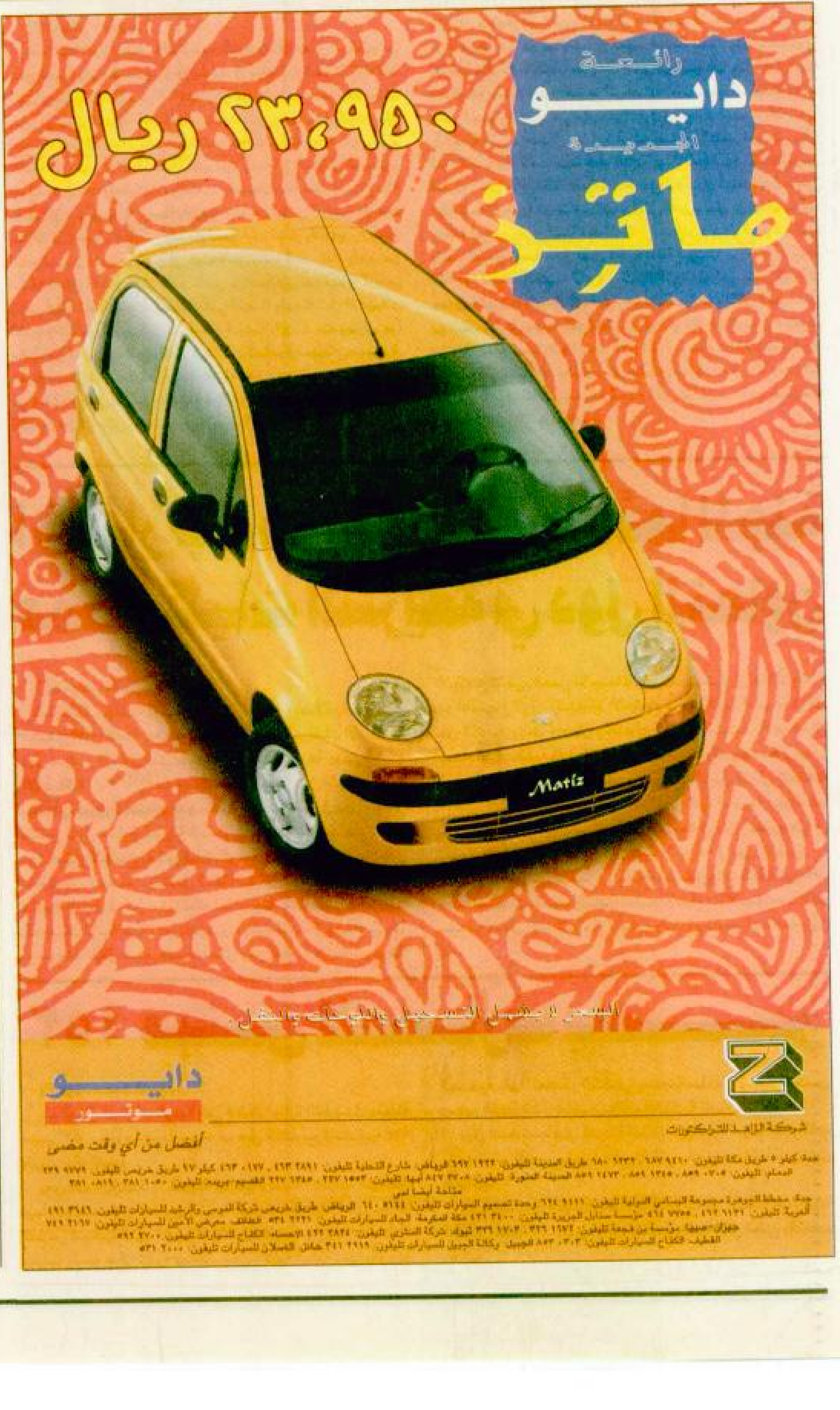

دول حلف الأطلسي اعتبرت الاقتراح غير كاف.. وروسيا تؤكد ضرورة الاستفادة منه

حلف الناتو رفض الاقتراح اليوغسلافي بوقف إطلاق النار وكثف هجومه على المطارات

موسكو تتوقع هجوماً برياً أطلسياً خلال ١٥ يوماً

□ العواصم العالمية - الوكالات:

رفضت الدول الاعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس العرض الذي أعلنته يوغسلافيا المتمثل في وقف اطلاق النار من جانب واحد.. واعتبرته غير كاف وواصلت غاراتها على يوغسلافيا حيث قصف طيران الحلف الاطلسي بلجراد واصابت الصواريخ مصنعا للكيماويات في مدينة لوتشاني وشهدت مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو ثمانية عشر انفجارا وتركزت هجمات طيران وصواريخ الحلف الاطلسي على المطارات ومعسكرات الجيش والمصانع التي تخدم المجهود الحربي.

وسارعت الولايات المتحدة الى رفض عرض الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقف اطلاق النار فور اعلانه ووصفته بانه «اجراءات جزئية» داعية ميلوسيفيتش الى قبول شروط حلف شمال الاطلنطي «ناتو» لاحلال السلام في كوسوفو.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «لن تقبل اجراءات جزئية»، واكد انه يتعين على يوغسلافيا «قبول جميع معايير الناتو» لانهاء حملة الحلف الجوية ضد الأهداف العسكرية الصربية.

كما اعلنت الحكومة البريطانية ان اقتراح السلطات اليوغسلافية وقف اطلاق النار في كوسوفو «غير كاف ابدا» مقارنة بشروط حلف شمال الأطلسي القاضية بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو والموافقة على انتشار قوة دولية لحفظ السلام.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس الثلاثاء ان حلف شمال الاطلسي لن يوقف هجماته على القوات الصربية وذلك على الرغم من اعلان بلجراد وقف اطلاق النار من جانب واحد واشار الى انه لا يثق بالرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال روبرتسون لمحطة سكاي نيوز ان وقف اطلاق النار المقرر سريانه الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش هو مجرد «لعبة دعائية».

واضاف روبرتسون ان قوات حلف الاطلسي لن تعترف بوقف اطلاق النار إلا اذا سحب ميلوسيفيتش كل قواته من اقليم كوسوفو

البقية «ص٢٥» التفاصيل «ص٢٧»

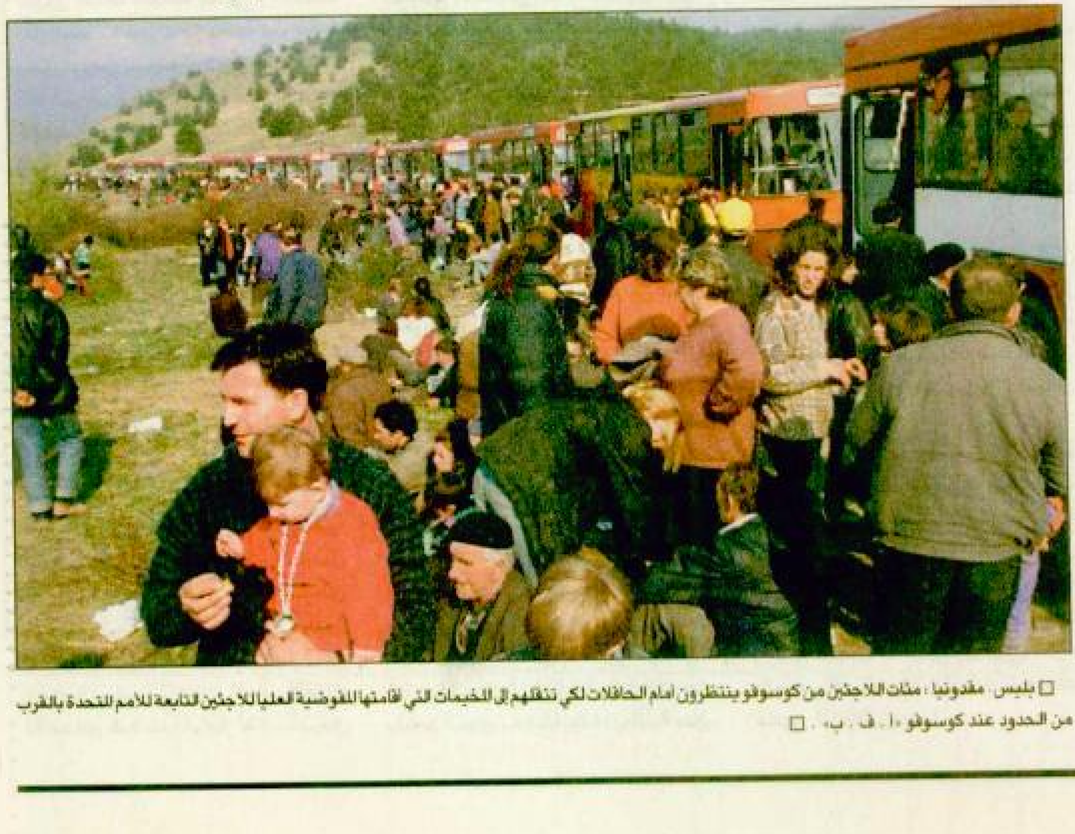

□ بليس - مقدونيا: مئات اللاجئين من كوسوفو ينتظرون امام الحافلات لكي تنقلهم الى الخيمات التي اقامتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بالقرب من الحدود عند كوسوفو «ا. ف. ب.» □

مستشار الرئيس حبيبي وصف الدعوة بأنها تهدد الاستفتاء لتقرير مصير الإقليم

زعيم ثوار تيمور الشرقية يدعو مؤيديه لحمل السلاح لمقاتلة جيش إندونيسيا

☐ جاكرتا- رويترز:

قال مساعد كبير للرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس الثلاثاء ان دعوة حمل السلاح التي اطلقها زعيم الثوار في تيمور الشرقية تهدد خطط اجراء استفتاء في الاقليم حول حصوله على حكم ذاتي او الاستقلال عن اندونيسيا. وقال ديوي فورتونا انور مستشار حبيبي للسياسة الخارجية لرويترز ان هذه الدعوة «تهدد العملية».

وفي وقت سابق من العام الحالي تخلت جاكرتا عن سياستها التي اتبعتها على مدى ٢٣ عاما وتعهدت باجراء استفتاء في تيمور الشرقية ليحدد سكان الاقليم مصيرهم.

وتخلى امس الاول كسانانا جوسما وزعيم ثوار تيمور الشرقية عن سياسته لوقف اطلاق النار ودعا سكان المستعمرة البرتغالية السابقة الى حمل السلاح ضد اندونيسيا.

وقالت مصادر قريبة من زعيم ثوار تيمور الشرقية الذي حددت اقامته في منزله في العاصمة الاندونيسية جاكرتا ان جوسماو غاضب من تصاعد اعمال العنف من جانب الموالين لاندونيسيا وانه يحمل الجيش الاندونيسي مسؤولية ذلك.

وقال مساعد حبيبي «من الواضح ان هذا شيء مؤسف. الحكومة جادة للغاية في سعيها للتوصل الى تسوية سلمية.. هذا «دعوة حمل السلاح» لن يؤدي سوى لاشعال الموقف.

على صعيد آخر قال شهود عيان امس الثلاثاء ان الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين في جزر مولوكاس الاندونيسية ادت الى مقتل ١٢ ليرتفع بذلك عدد القتلى خلال اسبوع من المعارك الطائفية الى ٦٦ قتيلا.

وقال شاهد عيان ان ستة من سكان جزيرة كاي بيسار على بعد نحو ٢٣٠٠ كيلو متر شرقي العاصمة الاندونيسية جاكرتا طعنوا حتى الموت.

وقال شاهد آخر ان ستة اخرين قتلوا طعنا وبالرصاص مساء امس الاثنين في جزيرة كاي كيكل المجاورة.

وقالت الشرطة في العاصمة الاقليمية امبون على بعد نحو ٥٥٠ كيلو مترا من جزر كاي انها لم تخطر بعد بمعارك اليوم وانها علمت بمقتل اثنين في كاي كيكل امس الاثنين.

ورغم ذلك قال مصدر في مكتب الامن في جزر كاي لرويترز «قتل ستة اشخاص خلال اشتباك صباح اليوم نحو الساعة السادسة «٢١٠٠ بتوقيت جرينتش الاثنين».

وذكر المصدر ان حدة المعارك خفت نظرا لسقوط الامطار.

وقال الميجر جكريل فيليبس المتحدث باسم شرطة جزر مولوكاس في شرق اندونيسيا ان الموقف في جزيرتي كاي بيسار وكاي كيكل تحت السيطرة.

وفر الاف من النساء والاطفال من قرى جزر كاي ولجاوا الى ثكنات الجيش والكنائس والمساجد طلبا للحماية من المعارك الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.

وتفجر القتال يوم الاربعاء الماضي بسبب نزاع على ملكية قطعة ارض.

ووصل الى ذروته يوم السبت حين اطلقت الشرطة طلقات مطاطية لتفريق مئات المسيحيين والمسلمين المشتبكين في كاي بيسار.

Perempuan
EMPU
Perdamaian
Perempuan
EMPU
Perdamaian
SERUAN
PEREMPUAN

☐ جاكرتا- اندونيسيا (ا.ف.ب) 2561
نساء إندونيسيات يحملن لافتات تدعو للسلام في اندونيسيا اثناء تظاهرة في جاكرتا بعد تجدد اعمال العنف في تيمور الشرقية.

أوجلان يطلب العفو ويعد باستسلام عناصر حزب العمال الكردستاني

☐ انقرة - ا.ش.ا:

تعهد الانفصالي الكردي عبد الله اوجلان بضمان استسلام كافة عناصر حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اذا اصدرت تركيا عفواً عنه.

جاء ذلك اثناء لقاء مفاجيء طلب اوجلان عقده مع هيئة الادعاء في محكمة امن الدولة وتم في مكان احتجازه في جزيرة امرالا التركية بعد ان كانت مسألة استجواب اوجلان قد انتهت في الشهر الماضي.

وذكرت صحيفة «صباح» التركية امس ان اوجلان الذي يخشى من امكانية الحكم باعدامه في نهاية المحكمة التي يتوقع ان تبدأ في نهاية الشهر الحالي ألح في طلب هذا اللقاء الذي تم قبل ثلاثة ايام بشكل سري والذي طلب فيه منحه فرصة للندم ولخدمة بلدة تركيا واظهار ولائه له.

وذكرت الصحيفة ان اوجلان «الذي تعد منظمته الانفصالية مسؤولة عن حملة دامية مستمرة منذ ١٥ عاماً وراح ضحيتها ٣٠ الف شخص اعترف بانه كان مخطئاً في تبني فكرة السعي لاقامة دولة كردية مستقلة مشيرا الى ان تلك الفكرة لم تخدم مصلحة الشعب الكردي بل الحقت بها اضراراً كبيرة.

□□□

اتهمته بتنظيم تجمع لحركة فتح

الشرطة الإسرائيلية تستجوب فيصل الحسيني

☐ القدس - ا.ف.ب:

افادت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» امس الثلاثاء ان الشرطة الاسرائيلية استدعت مؤخرا المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني الذي تشتبه بقيامه بتنظيم تجمع ممنوع لحركة فتح في القدس الشرقية المحتلة.

وقد اكدت الشرطة انها استجوبت الحسيني بالفعل الاسبوع الماضي الا انها لم تعط المزيد من التفاصيل.

يشار الى ان الحسيني هو المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت عيتيم انه رفض الرد على اسئلة الشرطة الاسرائيلية حول هذا التجمع الذي تم في مسرح الحكواتي الفلسطيني في القدس الشرقية وقد اخلي سبيله بسرعة.

وقد منع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افغيدور كهلاني رسمياً اي نشاط سياسي للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقد امرت اسرائيل امس باغلاق مؤسستين فلسطينيتين في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينواحين ان رجال الشرطة سلموا اوامر الاغلاق الى مسؤولي نادي الاسير الفلسطيني والى مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون المسيحية ابراهيم قندلفت.

واضافت انه في الحالتين اوضح رجال الشرطة ان طلب الاعتراض يمكن ان يبلغ للشرطة ضمن مهلة ١٢ ساعة.

□□□

وزير خارجيته سيزور الشرق الأوسط

يلتسين يؤكد دعمه للرئيس ياسر عرفات

☐ موسكو - ا.ف.ب:

افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعاد امس الثلاثاء تأكيد دعمه لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة موسكو.

واعلن يلتسين لدى استقباله ضيفه في الكرملين «اننا نتبع حيالكم سياسة الدعم اياها وسنستمر في ذلك».

واضاف الرئيس الروسي «انني اقدر لكم في هذا الوقت الكبير اهمية مجيئكم الينا لاستشارتنا والاستماع الى نصيحتنا».

ومن جهة ثانية قال يلتسين لعرفات ان وزير الخارجية ايغور ايفانوف سيزور الشرق الاوسط في ١٥ نيسان ابريل الحالي.

وافادت مصادر روسية ان محور مباحثات عرفات في موسكو كان الاعلان او عدم الاعلان عن دولة فلسطينية في الرابع من ايار مايو عند انتهاء الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقات اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة عام ١٩٩٣.

وقد اعلنت القيادة الفلسطينية انها ستتخذ قرارها اثر سلسلة من الاستشارات مع دول عدة من بينها روسيا.

وسيتوجه عرفات بعد روسيا الى الصين واليابان والهند.

سيعقد يومي ١٥ و ١٦ أبريل الحالي في شتوتجارت

الإعداد للمؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول الشراكة الأوروبية المتوسطية في ألمانيا

☐ بروكسل- ا.ش.ا:

يجري الآن الاعداد للمؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول الشراكة الاوروبية المتوسطية المقرر عقده في مدينة شتوتجارت الالمانية يومي ١٥ و ١٦ ابريل الحالي تحت رئاسة المانيا بوصفها الدولة التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية.

ويشارك في الاعداد لهذا المؤتمر مئات من الدبلوماسيين والسياسيين والاقتصاديين والاكاديميين والخبراء الذين يمثلون الدول السبع والعشرين الاعضاء في الشراكة الاورو متوسطية بالاضافة الى اللجنة الاوروبية.

ووفقا لتقرير اللجنة الاوروبية فإن وزراء الخارجية سيحددون في مؤتمرهم معدل سرعة تحقيق الشراكة الاوروبية المتوسطية خلال السنوات الاولى من الالفية الثالثة.

ويقول باتريك لورينت منسق اللجنة لعملية برشلونة المسئول عن عملية التخطيط والتعاون الاقتصادي في اطار الشراكة الاورو/ متوسطية ليس سرا ان مؤتمر شتوتجارت سيعقد في وقت حرج على حد ما وربما في وقت يتسم بالغموض بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط» وذلك من حيث مقارنته بمؤتمرات برشلونة ومالطا وباليرمو السابقة.

ويوضح لورينت قائلا انه بالنسبة للمؤتمر الاول الذي عقد في برشلونة خلال عام ١٩٩٥ واطلق شارة البدء في عملية الشراكة الاوروبية المتوسطية فانه استفاد كثيرا من موجة الحماس التي اعقبت اتفاقات اوسلو.. اما اليوم فان النظرة اصبحت مختلفة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار احتمال اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية عن قيام الدولة الفلسطينية يوم الرابع من مايو القادم ذلك بالاضافة الى ان الجولة الاولى من الانتخابات الاسرائيلية ستجرى يوم ١٧ من الشهر نفسه.

ويؤكد منسق اللجنة الاوروبية لعملية برشلونة ان الاتحاد الاوروبي في ظل الرئاسة الالمانية له يعطي اهمية خاصة للعلاقة بين عملية برشلونة وعملية السلام في الشرق الاوسط «وذلك في اطار الفصل الاول من اعلان برشلونة وهو الفصل السياسي والامني».

وتجدر الاشارة هنا الى ان اعلان برشلونة يتكون من ثلاثة فصول تشكل دعامات اساسية بالنسبة لعملية برشلونة وهي الفصل السياسي والامني والفصل الاقتصادي والمالي والفصل الاجتماعي والثقافي والانساني.

وتوقع ان تلعب المانيا واللجنة الاوروبية دورا اكبر في اطار الجهود الرامية لحل ازمة الشرق الاوسط. وقال ان مؤتمر شتوتجارت سيحاول ان يثبت ان عملية برشلونة «بوصفها عملية متعددة الاطراف» ذات اتجاه اخلاقي يلتزم به كافة الشركاء فيها.

ويضيف لورينت قائلا ان مؤتمر شتوتجارت يهدف الى مناقشة القضية باسلوب موضوعي حتى يكون مؤتمرا بناء وسيسعى الجميع بجدية من اجل تحقيق ذلك الغرض، موضحا انه ستتم مناقشة قضية الشرق الاوسط وليس التفاوض بشأنها في هذا المؤتمر وبناء على هذه المناقشات ستقوم الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي بصياغة استنتاجاتها على اساس الاجماع في الراي.

واشار باتريك لورينت الى ان المشاركين في مؤتمر شتوتجارت سيضعون في اعتبارهم النتائج الايجابية التي كان قد توصل اليها وزراء خارجية دول الشراكة الاوروبية المتوسطية في المؤتمر الذي عقد في باليرمو خلال شهر يونيو عام ١٩٩٨.

وكانت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي في ذلك الوقت قد اصدرت بيانا في باليرمو اكدت فيه مجددا ان الدعم الذي يمكن ان تعطيه عملية برشلونة لعملية السلام هو دعم يشارك فيه الجميع.

واكد منسق اللجنة الاوروبية ان عملية برشلونة لاتزال تعتبر المنتدى الوحيد الذي يمكن ان يجتمع فيه كافة الشركاء بما في ذلك الاطراف المعنية بعملية السلام وان يتحدثوا ليس بشأن القضايا السياسية فقط بل بشأن التعاون الاقليمي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والثقافي ايضا.

وفي هذا الاطار يقول لورينت انه تمت اقامة العديد من الشبكات لتسهيل عملية الحوار ومن بينها على سبيل المثال «شبكة يوروميسكو» التي اعلنت خلال عام ١٩٩٦ لتكون بمثابة منتدى لممثلي معاهد السياسة الخارجية المستقلة لتبادل الاراء وطرح المقترحات.. وعلاوة على ذلك فان الشركاء في عملية الشراكة من دول منطقة البحر المتوسط يتفاوضون او يشاركون في مفاوضات من اجل توقيع اتفاقيات انتساب.

وفيما يتعلق بالمجال السياسي ذكر لورينت ان هناك اهدافا اخرى تتعلق باعداد ميثاق للسلام والاستقرار. وتوقع ان يتحرك الوزراء في هذا الاتجاه خلال مؤتمر شتوتجارت مضيفا ان رئاسة الاتحاد عرضت وثيقة شاملة يمكن اعتبارها بمثابة خطوط عريضة لميثاق من هذا النوع في المستقبل.

في بيان مشترك أمس

بكين والقاهرة تؤيدان إصلاح مجلس الأمن الدولي

☐ بكين- ا.ف.ب:

طالبت الصين ومصر بادخال اصلاحات على مجلس الامن الدولي في بيان مشترك نشر في ختام اليوم الاول من المحادثات التي اجراها في بكين الرئيس المصري حسني مبارك. وفي البيان الذي نشرته انباء الصين الجديدة اشار البلدان الى «الاهمية الكبرى» التي يعلقانها على دور الامم المتحدة «للحفاظ على السلام والامن في العالم».

واضاف البيان ان «الجانبين اتفقا على انه من الضروري ان يأخذ توسيع مجلس الامن في الاعتبار التوازن الجغرافي والاقليمي لضمان تمثيل عادل للدول النامية والسماح للمجلس بالقيام بمهمته لحفظ السلام والامن في العالم».

ولم تكف الصين العضو الدائم في المجلس عن انتقاد الضربات الجوية للحلف على يوغوسلافيا في الايام الاخيرة معتبرة انها ترمي الى الالتفاف حول الامم المتحدة وتقليص دورها. وفي «البيان المشترك حول اقامة علاقات تعاون استراتيجية صينية مصرية» اكد البلدان على ضرورة تطبيق الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية «تطبيقا كاملا وحريصا». وتابع النص ان «جميع دول وشعوب الشرق الاوسط «لها الحق في ضمان امنها واستقلالها ووحدة اراضيها ومصالحها الوطنية».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصل يوم الاثنين الماضي الى بكين في زيارة تستغرق خمسة ايام ترمي الى تعزيز العلاقات الصينية المصرية خصوصا على الصعيد التجاري.

وفور انتهاء محادثاته مع رئيس الوزراء زهو رونغجي والرئيس جيانغ زيمين وقع سلسلة اتفاقات تعاون خصوصا في مجالات النقل والزراعة والاقتصاد والتكنولوجيا والسياحة.

وامس استأنف محادثاته مع كبار المسؤولين الصينيين خصوصا نائب الرئيس هو جينتاو قبل القاء خطاب في جامعة بكين.

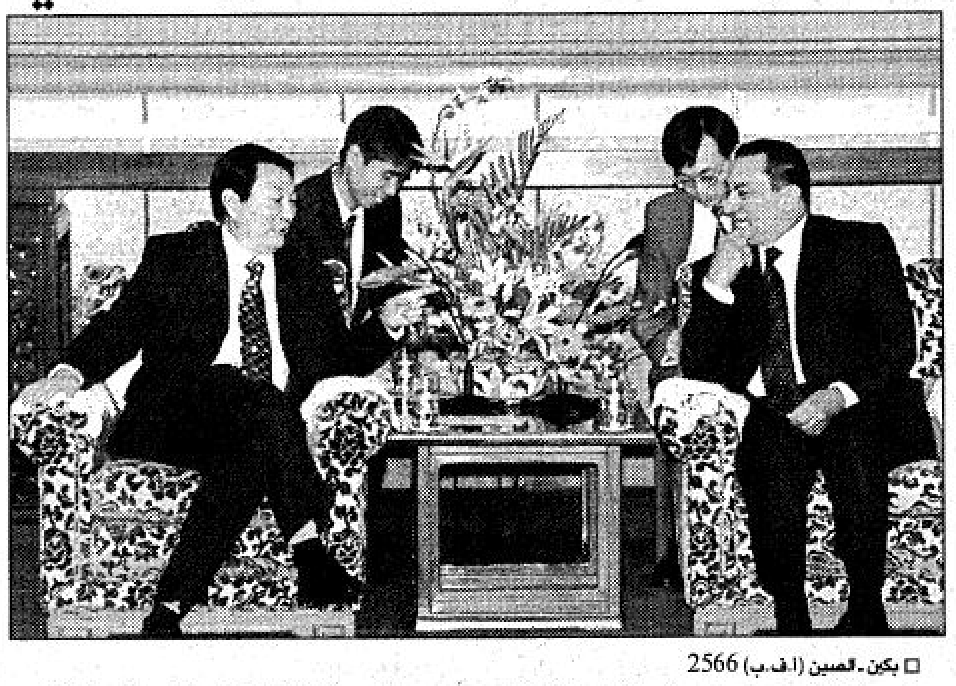

☐ بكين- الصين (ا.ف.ب) 2566
رئيس الوزراء الصيني زو رونجي (يسار) يتحدث إلى الرئيس المصري حسني مبارك اثناء اجتماعهما بقصر الضيافة في بكين.

أضواء

حقائق الحرب.. المحزنة

حقيقتان من عدة حقائق تبرزها الحرب، الأولى أنه إذا كانت بداية الحرب معروفة يحددها قرار سياسي، فإن نهايتها لا يمكن أن يعرفها حتى الذين بدؤوها أو أشعلوها.

أما الحقيقة الثانية التي أكدتها حروب سابقة، وتتأكد الآن في الحرب الدائرة بين الحلف الأطلسي ويوغسلافيا فهي أن رقعة الحرب- أو ما يسمى بلغة العسكريين «مسرح العمليات»- تكون عادة أيضا محددة للساحة معروفة الأبعاد، إلا أنها سرعان ما تتسع بعد أن يتورط بها عدد من الدول. فتتداخل ميدانيا وعسكريا بعد أن تُجر إليها نتيجة مواقف سياسية مسبقة، أو نتيجة مخطط يقوم به أحد أطراف الحرب.

وهذه الحقيقة بالنسبة للحرب الدائرة الآن في البلقان لم تتجسد على أرض الواقع إلا أن العديد من المؤشرات بدأت تظهر لتجعل تأكيد الحقيقة الثانية - التي نتحدث عنها - ما هو إلا مسألة وقت لا أكثر.

والواقع أن التداخل في تأثيرات الحرب الدائرة الآن في البلقان ليس مقتصرا على دول الحلف الأطلسي التسع عشرة والتي تقوم ست دول منها بالجانب الأكبر من العمليات العسكرية وهي أمريكا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وكندا. والثلاث عشرة الأخرى كل لها دور يتسع ويصغر حسب قناعاتها بالحرب، فتركيا مثلا تطمح بل تسعى الى مشاركة أكبر لاعتبارات كثيرة منها اعتبارات قومية ودينية وحتى استراتيجية في حين تحاول اليونان البعد عن هذه الحرب، ولولا الخوف من تهميش دورها في الحلف الأطلسي وفي الاتحاد الأوروبي لعارضتها علناً.

إذن فدول الحلف الأطلسي التسع عشرة تعد من الناحية العملية والتضامنية جميعها في حالة حرب مع يوغسلافيا وأن تلك الدول تعد متداخلة في العملية الحربية، ولكن إضافة الى هذه الدول هناك دول أخرى تورطت في هذه الحرب وهي من الناحية اللوجستية وحتى العسكرية تعد مشاركة فيها، فألبانيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك وحتى الجبل الأسود الشق الآخر للصرب في الاتحاد اليوغسلافي تعد دولا مشاركة في الحرب - حتى وإن لم تشهر السلاح ضد صربيا - لأن أراضيها أصبحت جزءا من مسرح العمليات ولهذا فإن قادة الحلف الأطلسي العسكريين قد وضعوا ضمن خططهم توسيع مظلة الحماية العسكرية لهذه الدول.

كما يؤكد قادة دول الحلف - وبالذات أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا - في كل أحاديثهم على أهمية الحفاظ على سيادة واستقلال الدول الأربع.. بل أن أمريكا وبريطانيا، وحتى الاتحاد الأوروبي قد أعلنوا بوضوح دعمهم لرئيس الجبل الأسود في معارضته لشريكه في الاتحاد اليوغسلافي في تحريض واضح على الانسلاخ من الاتحاد..!!

كل هذه الاشارات تؤكد أنه في حالة استمرار الحرب فإن تورط دول مجاورة ليوغسلافيا - من غير دول الحلف الأطلسي - لا يحتاج سوى افتعال عملية بسيطة كالتي حصلت أمس الأول على الحدود المقدونية الألبانية.. حتى تتوسع دائرة الحرب وتصبح كل دول البلقان مسرحا لعملياتها.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

يفتتحه اليوم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

اجتماع لتقييم السلوك الأمني للبرامج الإعلامية والثقافية والتربوية العربية

☐ القاهرة- ا.ش.ا:

يفتتح الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اليوم الاربعاء بتونس الاجتماع الثاني عشر للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني.

ويشارك في الاجتماع الذي يعقد في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ممثلون عن سبع دول عربية اضافة الى ممثل عن اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية وهذه الدول هي الاردن وتونس والسعودية وسوريا والعراق والكويت ومصر.

وذكر بيان للمكتب العربي للاعلام الامني بالقاهرة امس ان الامانة العامة ادرجت عدة موضوعات على جدول اعمال اللجنة من بينها دور الاسرة في تعميق الوعي الامني لدى النشء والشباب والبرامج التعليمية والتربوية ودورها في تنمية الوعي الامني والوقاية من الجريمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثرها على معدلات الجريمة في الوطن العربي.

واضاف البيان انه بالنسبة للموضوع الاخير فانه يلقى اهمية خاصة وذلك بالنظر الى الثورة الهائلة التي يشهدها عالمنا المعاصر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي على فوائدها الكبيرة لها العديد من التأثيرات السلبية لعل اهمها زيادة معدلات الجريمة في وطننا العربي الذي يعد مستهلكا جديدا في هذا المجال وهو ما يستدعي التعمق في بحث هذا الموضوع لتقويم العلاقة بين التكنولوجيا والجريمة.

ومن المنتظر ان تصدر اللجنة في ختام اجتماعها توصيات بشأن الموضوعات المعروضة عليها تتم احالتها الى الامانة العامة لتعرض ماتراه مناسبا منها على الدورة المقبلة للمجلس والمقرر عقدها في الجزائر في مطلع العام المقبل وذلك للنظر في اعتمادها.

يذكر ان هذه اللجنة تجتمع سنويا بدعوة من الامين العام للمجلس وتتولى وضع الاسس الكفيلة بتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية بما يخدم الاهداف التي يسعى مجلس وزراء الداخلية العرب لتحقيقها وخاصة فيما يتعلق بالوقاية من الجريمة ومكافحتها.

تتمات - تتمات

بتوجيه من خادم الحرمين

تتمة المنشور ص١

اسرته بوفاة نجله الشيخ محمد بن سلطان تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته. من جهة اخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة البروفيسور جون ودي ماركو بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية مالطا هذا نصها:

فخامة البروفيسور جون ودي ماركو رئيس جمهورية مالطا.

يسرنا بمناسبة انتخاب فخامتكم رئيسا لجمهورية مالطا انه ابعث لكم بالغ التهاني واطيب التمنيات آملا لفخامتكم دوام التوفيق.

كما يسرنا ان ننوه بروابط الصداقة والعلاقات الطيبة بين بلدينا الصديقين وما نتطلع اليه من تعزيزها لما فيه مصلحتهما الشتركة.

ونتمنى لفخامتكم دوام الصحة والسعادة ولشعب مالطا الصديق وافر الرخاء والازدهار.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف الذي نقل تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وتعازي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى سمو حاكم الشارقة في وفاة نجله الشيخ محمد بن سلطان القاسمي رحمه الله.

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز خلال اللقاء لصاحب السمو حاكم الشارقة عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل داعيا الله ان يلهم سموه والاسرة الكريمة الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

من جهة اخرى استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري. وحضر الاستقبال معالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان.

وكان دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري قد وصل الى جدة الليلة قبل الماضية. وكان في استقباله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مدني علاقي ومندوب عن المراسم الملكية.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص١

هذا وسيتفضل سمو ولي العهد بافتتاح كورنيش القطيف كما يرعى حفل وضع حجر الاساس لخط نقل المياه المحلاة من محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر (المرحلة الثالثة) الى محافظتي الاحساء وبقيق في موقع خزانات جبل ابو غنيمة بالهفوف. كما سيقوم سمو ولي العهد بزيارة لشركة ارامكو السعودية يفتتح خلالها مشروع خط انابيب نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض ثم القصيم.

كما يرعى حفل تدشين مشروع توسعة وتحديث مصفاة راس تنورة التابعة لشركة ارامكو السعودية. كما يرعى سموه في اطار زيارته للمنطقة الشرقية حفل وضع حجر الاساس لمشروع توسعة محطة غزلان البخارية وخطوط النقل ومحطة التحويل الخاصة بالمشروع التابع للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية وفي محافظة الجبيل يتفضل سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز بتدشين ووضع حجر الاساس لعدد من مشاريع التوسعة الضخمة بمجمعات صناعية ومنها افتتاح مشروع شركتي سافكو والرازي فيما يضع حجر الاساس لمشروعي شركتي شرق وكيميا وتقدر التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع بأكثر من ٣ مليارات دولار وتبلغ طاقتها الانتاجية ٣,٥ ملايين طن سنوياً كما يفتتح سموه خلال زيارته كلية التربية للبنات بالجبيل.

الأمير سلطان

تتمة المنشور ص١

العواد ومديرو الادارات الحكومية بمنطقة عسير وقادة وضباط وافراد القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية واعضاء مجلس منطقة عسير ومشايخ القبائل بالمنطقة.

من جهة اخرى وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة وللعاملين في الهيئة على جهودهم في مجال المحافظة على الحياة الفطرية.

جاء ذلك اثر اطلاع سمو النائب الثاني على التقرير نصف السنوي لنشاطات الهيئة الذي رفعه لسموه سمو الامير سعود الفيصل.

واوضح التقرير اهم الاعمال التي قامت بها الهيئة في المناطق المحمية ومراكز الابحاث التابعة للهيئة ومن اهمها قيام باحثي الهيئة وجواليها بمتابعة تحركات الحيوانات التي تم اعادة توطينها في المناطق المحمية من خلال اجهزة التتبعة اللاسلكية المثبتة على الحيوانات.

كما تم وضع بعض الاسس لتفعيل دور الجوالين في مراقبة وتقييم ومتابعة الانواع الفطرية سواء كانت حيوانية او نباتية بالاضافة الى اجراء بعض الدراسات على سلوكيات هذه الحيوانات.

وافاد التقرير انه اتضح من خلال هذه المتابعة والدراسات والتأقلم والتكيف الكامل لهذه الحيوانات في مناطقها الطبيعية مما يدل على نجاح سياسة اعادة التوطين التي تقوم بها الهيئة.

واشار الى ان الدراسات الخاصة بإكثار الحيوانات والطيور تحت الاسر واعدادها ومتابعتها استمرت في مركز ابحاث الهيئة تمهيداً لاعادة توطينها في عدد من المناطق المحمية وفي مجال الدراسات والمسوحات كشف التقرير قيام الهيئة بعمل مسوحات ارضية لغزلان فرسان ولمنطقة بتاله ببيشة ولوادي زيران بمنطقة عسير.

الأمير سلمان

تتمة المنشور ص١

ودعا سموه المواطنين الى الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية والماء واستخدامهما الاستخدام الامثل بعيدا عن الاسراف.

وكان سموه يتحدث عقب رعايته حفل وضع حجر الاساس لمشروع تعزيز قدرات نقل الطاقة بشمال وشرق ووسط مدينة الرياض والذي اقيم في موقع المشروع بمدينة الرياض صباح امس الثلاثاء.

من جهته قال معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبد الله يماني ان معدل النمو السنوي للطاقة الكهربائية المبيعة بلغ ١٥٪ وهو معدل عال جدا مقارنة بالدول سريعة النمو واشار الى ان اجمالي تكلفة المشاريع المعتمدة لكهرباء المنطقة الوسطى بلغ ١٣,٨٥٠ مليون ريال.

الملك عبد الله بن الحسين

تتمة المنشور ص١

بن عبدالعزيز المهندس عبدالفتاح عطا ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء فهد غوث وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء ركن محمد الشريطي وسفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى المملكة هاني خليفة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

هذا وكان جلالة الملك عبدالله بن الحسين قد أدى أمس مناسك العمرة ثم غادر منطقة مكة المكرمة عن طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة حيث ودعه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز حيث توجه الى المدينة المنورة لتأدية الصلاة في المسجد النبوي والسلام على ساكنها صلى الله عليه وسلم.

محاكمة لوكيربي

تتمة المنشور ص١

وشملت هذه العقوبات حظراً على الطيران او بيع قطع غيار الطائرات والاسلحة والعربات العسكرية والمعدات العسكرية الى ليبيا. وفي لقاء مع الصحفيين بشرط عدم ذكر اسمه قال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ليلة امس ان واشنطن لن ترفع الحظر التجاري الشامل المفروض على ليبيا بسبب دعمها للارهاب والتزاماً بقانون سنه الكونجرس لفرض عقوبات على ليبيا وايران ويحظر شتى المعاملات التجارية والمالية مع البلدين والتصويت ضد منحهما اي قروض او تمويل من المؤسسات الدولية. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن «نحتاج الى التخلص من مصادر اخرى للقلق بشأن ليبيا قبل رفع هذه العقوبات وقال مسؤول الادارة ان مصادر القلق هذه تشمل سعي ليبيا الى بناء منشآت تحت الارض من اجل تصنيع الاسلحة الكيماوية في موقع جبلي بالقرب من ترهونة الواقعة على بعد خمسين كيلومترا تقريباً من طرابلس.

وكان مسؤولون امريكيون قد اقروا منذ عامين عقب ان سمحت ليبيا بتفتيش دولي على هذه المنشآت انه لا توجد اي خطط جارية لتصنيع الاسلحة الكيماوية في ترهونة. وفي طوكيو رحبت اليابان امس الثلاثاء بتسليم ليبيا المشتبه بهما في تفجير لوكربي لمحاكمتهما وقالت انها ستحذو حذو الامم المتحدة في تعطيل العقوبات على طرابلس. وقال ماساهيكو كومورا المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي «تشيد الحكومة اليابانية بقوة بابلاغ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في الخامس من ابريل/ نيسان مجلس الامن ان المشتبه بهما في حادث لوكربي وصلا هولندا من اجل المحاكمة.

وقال انه يأمل ان ترفع العقوبات في اقرب وقت ممكن.

حلف الناتو رفض

تتمة المنشور ص١

وسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم وسمح بنشر قوات حفظ سلام دولية في المنطقة. وتابع الوزير البريطاني «انها مجرد كلمات ومؤشر على انه سيتحطم.. انا لا اثق بميلوسيفيتش».

ومضى يقول «هذه مجرد لعبة دعائية ولذلك فهي مرفوضة».

من جانبه وصف المستشار الالماني جيرهارد شرويدر امس الثلاثاء عرض بلجراد وقف اطلاق النار من جانب واحد في كوسوفو بانه «غير كاف» واكد مجددا المطالب الخاصة بالانسحاب الصربي من كوسوفو والموافقة على نشر قوة حفظ سلام دولية. وقال شرويدر ان «اعلان يوغسلافيا وقف اطلاق النار من جانب واحد عامل ضروري بالتأكيد ولكنه غير كاف في حد ذاته». مشيرا الى ان ما يهم هو ما يحدث بالفعل على ارض الواقع في كوسوفو. واوضح المستشار الالماني انه يتعين على الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان يدرك ان حلف شمال الاطلنطي «الناتو» يطالب بوقف للاعمال العدائية يمكن التثبت منه وبالتأكد من انسحاب جميع القوات والشرطة وقوات الوحدات الخاصة الصربية من كوسوفو فضلا عن الوحدات شبه العسكرية وغير النظامية.

وتابع المستشار الالماني انه يتعين على ميلوسيفيتش الموافقة على نشر قوات حفظ سلام للسماح للاجئين بالعودة الى ديارهم.

وشدد شرويدر على ان «الامتثال لتلك المطالب هو السبيل الوحيد لانهاء الكارثة الانسانية واقامة مجتمع ديمقراطي مسالم متعدد الاعراق في كوسوفو يكفل لجميع سكانه العيش في سلام».

على الصعيد ذاته اعتبر وزير الدفاع الايطالي كارلو سكونياميغليو ان الاشارة الايجابية التي يمكن ان تصدر عن بلغراد هي وقف الذابح.

وردا على سؤال حول اعلان بلغراد وقفا لاطلاق النار احادي الجانب قال سكونيا ميغليو في مؤتمر صحافي «لا يمكنني ان اعلق على نبأ لا افهمه كليا. ولكن اذا ما تعلق الأمر بوقف الذابح التي يرتكبها الصرب في كوسوفو، فلا شك في ان ذلك سيكون اشارة ايجابية».

الا ان الوزير تساءل «هل يكفي وقف الاغتيالات كي يعتبر القتلة غير مجرمين؟». واضاف «في البداية، كان الهدف من الغارات الجوية للاطلسي التوصل الى فتح حوار الا ان الوضع تغير «معتبرا انه يجب على العسكريين الصرب الذين وقفوا وراء المجازر والتطهير العرقي ان يمثلوا امام محكمة دولية». واشار الوزير من جهة اخرى الى ان ايطاليا ستشارك في عمليات مساعدة اللاجئين التي اقرها الحلف الاطلسي في مقدونيا والبانيا بارسال ما لا يقل عن ١٥٠ عسكري يمكن ان يرتفع عددهم بسرعة الى الفين. واعتبر «من المرجح» ان يتم تعيين ايطالي كي يدير «على الصعيد العملاني» قوة المساعدة التابعة للحلفاء.

وقال ان الهدف النهائي للايطاليين «اعادة الذين طردوا الى منازلهم».

وكان من المقرر ان تغادر باري «جنوب» مساء اليوم الثلاثاء وحدة من ١٨٠ عسكريا للتوجه الى البانيا لمساعدة لاجئي كوسوفو.

من جانبه رد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين على اقتراح بلغراد وقفا لاطلاق النار واستئناف المفاوضات، بطرح خمسة اسئلة على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وجاء في بيان لفيدرين «في الوضع الراهن» لن يكون لوقف اطلاق النار الذي اعلنت عنه بلغراد واقتراح استئناف المفاوضات، من معنى إلا اذا ترافقا برد ايجابي على الاسئلة التالية:

١- هل ميلوسيفتش مستعد لوقف يمكن التحقق منه لاي هجوم واي قمع؟.

٢- هل يقبل ميلوسيفيتش بانسحاب قواته العسكرية وميليشياته والشرطة من كوسوفو؟.

٣- هل يقبل ميلوسيفيتش بالتطبيق الفوري لحق عودة اللاجئين الى كوسوفو؟.

٤- هل يقبل ميلوسيفيتش بالاتفاق على اطار سياسي لكوسوفو على اساس اتفاقات رامبوييه؟.

٥- هل يقبل ميلوسيفيتش بانتشار قوة امن دولية؟.

وخلص البيان الى القول «اننا ننتظر ردا عجلا؟».

واعلن الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف رفض وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اقترحه الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش معتبرا انه «غير كاف» وسيواصل ضرباته. وقال سولانا «من الواضح ان وقف النار الذي اقترحته جمهورية يوغسلافيا الاتحادية والحكومة الصربية غير كاف».

واضاف سولانا «قبل ان ننظر في وقف لاطلاق النار يجب على الرئيس ميلوسيفيتش ان يستجيب لمطالب المجتمع الدولي».

وتابع «ان العمل العسكري للحلف الاطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يتم دعما للاهداف السياسية للمجتمع الدولي، وهي السلام والتعددية العرقية والديموقراطية في كوسوفو حيث يجب ان يتمكن الشعب بكامله من العيش بأمان». واضاف «ان هذه الاهداف يمكن تحقيقها بعودة جميع اللاجئين وبالتالي بانتشار قوة امن دولية، وانسحاب القوات المسلحة الصربية من جيش وشرطة، ووضع اطار سياسي لكوسوفو يرتكز على اتفاقات رامبوييه».

وفي الوقت الذي عارضت فيه دول حلف الناتو الاقتراح اليوغسلافي رحبت روسيا بالاقتراح مؤكدة ضرورة عدم تفويت الفرصة فقد اعتبر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في بيان نشرته وزارته امس ان اقتراح وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي عرضته بلغراد يشكل «فرصة لتحقيق السلام في كوسوفو يجب عدم تفويتها». ورأى ايفانوف ان اقتراح بلغراد «يفتح الطريق امام تسوية المشكلة في كوسوفو بالوسائل السياسية». واضاف «انها فرصة يجب عدم تفويتها من اجل اقامة السلام في كوسوفو». وقال ايفانوف «ننتظر ردا ايجابيا من الأسرة الدولية لتقديم اقصى الدعم من اجل حوار بناء بين بلغراد والمسؤولين السياسيين في كوسوفو».

وتابع «نرحب باعلان بلغراد» وقف النار واقتراحها عقد اتفاق مع الزعيم الالباني المعتدل ابراهيم روغوفا.

وختم قائلا: «ان روسيا كما هومعلوم، تؤيد اجراء مفاوضات حول كوسوفو وتنوي مواصلة جهودها المبذولة في هذا الاتجاه». وكانت بلغراد قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في كوسوفو اعتباراً من الساعة ٢٠,٠٠ (١٨,٠٠ تغ) امس الثلاثاء واقترحت على زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا اعداد «اتفاق مؤقت » بشكل مشترك يؤدي لاحقا الى «حكم ذاتي واسع» للاقليم.

وقال بيان بثته الاذاعة الصربية الرسمية ان السلطات اليوغوسلافية اقترحت على روغوفا ايضا ان يعد بشكل مشترك معها «برنامجا لعودة اللاجئين بالاشتراك مع المفوضية العليا للاجئين واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي». وجاء في البيان ان الحكومتين الصربية واليوغوسلافية قررتا من جانب واحد وقف «جميع العمليات التي تنفذها قوات الجيش والشرطة ضد جيش تحرير كوسوفو الارهابي على امل ان ينظر الى هذا القرار على انه بادرة حسن نية». واقترحت الحكومتان في الوقت نفسه على الالبان «الذين يمثلهم ابراهيم روغوفا» اعداد «اتفاق سياسي» بشكل مشترك. واوضح البيان ان الامر يتعلق في البداية باعداد «اتفاق موقت بسيط » يتيح «عمل اجهزة الحكم الذاتي للمجموعتين القوميتين الالبانية والصربية والمجموعات القومية الاخرى».

واضاف «وفي ختام فترة محددة، سيشكل هذا الاتفاق اساسا لاقامة حكم ذاتي واسع ودائم في كوسوفو، في اطار صربيا ويوغوسلافيا».

واشارت الحكومتان الى لقاء في الاول من نيسان ابريل في بلغراد بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وروغوفا، اتفقا خلاله، بناء لما ورد في بيان للرئاسة اليوغوسلافية، على العمل من اجل السلام «بالوسائل السياسية».

من جانب آخر اكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان حلف شمال الاطلسي يحضر لتدخل بري في كوسوفو يشارك فيه نحو ١٠٠ الف جندي انطلاقا من البانيا وذلك في غضون الخمسة عشر يوما المقبلة.